واقع التدريب الميداني ومعوقاته في تخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية

دراسة مطبقة على جامعات مدينة الرياض

أ.د عبدالمحسن فهد السيف سامي محمد المالكي

أولاً: مشكلة الدراسة:

التدريب مصدر مهم من مصادر إعداد الكوادر البشرية، وتطوير كفايتهم وتطوير أداء العمل وزيادة الإنتاجية. وهو ضرورة ملحة للتطور السريع في المجالات والمهن كافة مما يستلزم مواكبة الأفراد لهذا التطور المتسارع، لإن التطور المتسارع يضع الفرد أمام مسؤوليات جديدة ومهام كثيرة وأعباء متنوعة لابد من الوفاء بها حتى يكون عضواً صالحاً منتجاً في مجتمعه.

ويرتبط مفهوم التدريب قبل الخدمة بمفهوم الاعداد الذي يركز عادة على تكوين الشخصية الوظيفية المتخصصة بما يتطلب من مواصفات سلوكية معينة. (بنقش،٢٠٠٩، ٧)

حيث يعد التدريب أداة التنمية ووسيلتها، كما أنه الأداة التي إذا أحسن استثمارها وتوظيفها تمكن من تحقيق الكفاءة في الأداء والكفاية في الإنتاج، وتبرز أهميته باعتباره أساس كل تعلم وتطوير وتنمية للعنصر البشري ومن ثم تقدم المجتمع وبنائه. (أبو سلمية، ٢٠٠٧: ٣)

ويعتبر التدريب الميداني الركيزة الأساسية لإعداد الكوادر البشرية، وهو النصف المكمل لتعلم الخدمة الاجتماعية بهدف إكسابهم المهارات والخبرات المهنية والفنية اللازمة لأداء أعمالهم الوظيفية بكل كفاءة وفاعلية بعد التخرج. وإذا كان التدريب الميداني يحتل مكاناً بارزاً في كافة المهن والمؤسسات الاجتماعية التي تساهم في إعداد الموارد البشرية إعداد جيداً بما يتلاءم مع طبيعة المتغيرات التي يمر بها المجتمع في الوقت الراهن كان لزاماً علينا نحن العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية والقائمين على عملية التدريب الميداني التركيز على التدريب الميداني بكل ما يحويه من عناصر. (الخريجي، ٢٠١١: ٧)

فإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية للعمل المباشر في تقديم الخدمات فإنه يتطلب مشاركة متكافئة وتلاحما وثيقاً بين المحاضرات النظرية في فصول الدراسة وبين التدريب الميداني في مؤسسات الممارسة تحت إشراف من اساتذتهم المتخصصين من جهة، ومن زملائهم من ذوي الخبرة الميدانية من قدامى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في تلك المؤسسات من جهة أخرى، فالتدريب الميداني تحت الاشراف على هذا الوجه يعتبر مكوناً رئيسياً من مكونات الإعداد المهني للطلاب في تلك المهن ليصبحوا قادرين عند التخرج على ممارسة العمل الفعلي اليومي في تلك المؤسسات بكفاءة وفاعلية. وتقديراً لهذا الدور الذي يحتله التدريب الميداني في إعداد الاخصائيين الاجتماعيين، فإننا نجد أن خطط الدراسة لطلاب الخدمة الاجتماعية في كل الدول في العادة تخصص ما لا يقل عن نصف او ثلث ساعات الدراسة للتدريب الميداني. (رجب،١٩٨٨: ٦)

ومن هذا المنطلق يعد التدريب الميداني أحد الركائز في مهنة الخدمة الاجتماعية، لما يحققه من اكتساب الممارس للقيم والاتجاهات والمهارات والمعارف التي تساعد على زيادة معدل أدائه المهني، وتحمله مسؤوليات العمل، ولا شك انه يشجع طلاب الخدمة الاجتماعية على اجتياز المراحل الأولى للعمل المهني، وبالتالي أصبح الاهتمام بالإعداد المهني ضرورة خاصة بعد أن اتسعت القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية بمداخلها المختلفة ومهاراتها، بالإضافة إلى تعقد الحياة المعاصرة وتعقد مشكلاتها مما أوجب إعداد أخصائي اجتماعي على درجة عالية من الكفاءة والمهارة حتى يمكنه من مساعدة عملائه على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع. (الرنتيسي، ٢٠١٨: ٨٨)

وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات في أن التدريب الميداني يواجه معوقات في عديدة تتمثل في عدم اقتناع الطالب بمجال التدريب الميداني، وعدم اهتمام مشرفي المؤسسات باكتساب المهارات الحديثة. (الدسوقي، ٢٠١٤)
وتشير دراسة (رضوان، ٢٠١٢) ان هناك معوقات يواجهها طلاب التدريب الميداني تتمثل في عدم القدرة على تطبيق المعارف النظرية، وعدم الاهتمام بسجلات التدريب، بالإضافة إلى زيادة اعداد الطلاب في المؤسسة.
ويؤكد (مخلوف، ٢٠١٠) إلى عدم وضوح أهداف التدريب الميداني للعاملين في المؤسسات، وعدم التزام المشرفين بمعايير صياغة خطة التدريب الميداني، وضعف الاشراف المهني من قبل المشرف الأكاديمي، بالإضافة إلى ضعف التنسيق والمتابعة بين المشرف الأكاديمي ومشرف المؤسسة في تقديم المهارات المناسبة للطلاب.
ويرى (شحاته، ٢٠١٠) ان التدريب الميداني بصورته الحالية لا يساعد على إحساس الخريج بالرضا نحو مهنته، ويؤكد على ضرورة الارتقاء بالتدريب الميداني بالمؤسسات ومشاركة الطلاب في أعمال مهنية تزيد من ثقتهم بأنفسهم والمؤسسات التي يعملون بها، مما يساعد في تغيير نظرة إدارة المؤسسات والمجتمع نحو مهنة الخدمة الاجتماعية.
وتوصلت دراسة (الرشود، ٢٠٠٢) إلى أن التدريب الميداني لا يساهم في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين وأن أهم المشكلات التي تواجه التدريب الميداني تتمثل في وجود فجوة بين النظرية والتطبيق، بالإضافة إلى عدم وجود معايير واضحة ومحددة للتقييم، وعدم وجود خطة معتمدة ومعلنة للتدريب الميداني.
بينما توصلت دراسة (الخمشي، ٢٠٠٥) إلى عدم تفهم مدراء المؤسسات لأهمية التدريب وطبيعته، وعدم توفر أماكن مناسبة للاجتماعات الاشرافية للطلاب في مؤسسات التدريب، وقلة أعداد مؤسسات التدريب، كثرة الأعمال الإدارية التي تلقيها المؤسسات على الطلاب، وعدم وضوح أهداف وخدمات مؤسسات التدريب لدى الطلاب.
ومع هذا كله فإن الواقع المشاهد أن الكثير من أقسام الخدمة الاجتماعية لا تعطي التدريب الميداني ما يستحقه من اهتمام يتناسب مع هذه القيمة المحورية التي يمثلها في عملية إعداد الطلاب، مما قد ينعكس على الطلاب بشكل سلبي من خلال الشعور الخاطئ بعدم أهمية التدريب الميداني. (رجب، ١٩٨٨: ١١)

ومن خلال نتائج العديد من الدراسات وفي ضوء ما تقدم فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على واقع التدريب الميداني في الجامعات عينة الدراسة، والكشف عن معوقات تحقيق جودة التدريب الميداني في الجامعات عينة الدراسة. بالإضافة تحديد آليات مقترحة لتحقيق الجودة في التدريب الميداني في الجامعات عينة الدراسة.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الدراسة في الأهمية العلمية والعملية كالآتي:

الأهمية العلمية:

١. إثراء الجانب النظري والمعرفي للخدمة الاجتماعية في مجال التدريب الميداني.

٢. تساهم في تزويد المكتبات بمعلومات بحثية عن واقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.
٣. الخدمة الاجتماعية مهنة وهذا يتحتم علينا ربط المعارف النظرية بالجانب الميداني لصقل المهارات واكتساب الخبرات الميدانية.
٤. التدريب الميداني هو الجانب التطبيقي لإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، لذا علينا ان نقوم بتطويره بشكل مستمر ليواكب المستجدات والمتغيرات في ظل التطور والتقدم السريع.

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية في تقديم آليات مقترحة لتحقيق الجودة في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

١. التعرف على واقع التدريب الميداني في الجامعات عينة الدراسة.
٢. الكشف عن معوقات تحقيق جودة التدريب الميداني في الجامعات عينة الدراسة.
٣. تحديد آليات مقترحة لتحقيق الجودة في التدريب الميداني في الجامعات عينة الدراسة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما واقع التدريب الميداني في الجامعات عينة الدراسة؟
٢. ما معوقات تحقيق جودة التدريب الميداني في الجامعات عينة الدراسة؟
٣. ما الآليات المقترحة لتحقيق الجودة في التدريب الميداني في الجامعات عينة الدراسة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

تعتمد الدراسة على مجموعة من المفاهيم يمكن توضيحها في ما يلي:

التدريب الميداني:

يعرف التدريب الميداني: بأنه الخبرة التي تتطلب التطبيق العملي للنظرية أو المعارف النظرية ومعظم أنواع وانماط التعليم المهني سواء في الطب أو التمريض، القانون، الصيدلة، الخدمة الاجتماعية، وفي كل ما يتعلق ويتصل بتوظيف بعض اشكال الممارسة، وتساعد الطلاب على تعلم كيفية تطبيق المعارف والمبادئ العامة. (المسيري، ٢٠١٣).

يعرف التدريب الميداني على أنه العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة مستهدفة مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في المؤسسات بإشراف مهني. (الخمشي وآخرون، ٢٠٠٦: ١١)

ويعرفه (أبو المعاطي، ٢٠٠١) بأنه العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة مستهدفة مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه المهني عن

طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني.
ويعرف الباحث التدريب الميداني إجرائياً بأنه: الوسيلة التي يتم بها تطبيق الجانب النظري من معارف ومهارات في الخدمة الاجتماعية والتي يقوم بها الطالب في مؤسسة التدريب بإشراف أكاديمي وإشراف مؤسسي يتمثل بالأخصائي الاجتماعي، خلال فترة زمنية محددة.
الخدمة الاجتماعية: وعرفتها الجمعية القومية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين بأنها "أنشطة مهنية لمساعدة الأفراد، والجماعات، والمجتمعات لتنمية قدراتهم، وامكانياتهم لأداء وظائفهم الاجتماعية، وتحسين الأوضاع الاجتماعية لتحقيق أهدافهم " (سرحان،٢٠٠٦: ٨٥).
ووفقاً لتعريف الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين فإن الخدمة الاجتماعية مهنة تساهم في إحداث التغير الاجتماعي والمساعدة على حل المشكلات في العلاقات الإنسانية، ومنح القوة للناس، وتعزيز الرفاهية الإنسانية وتدعيم حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية في المجتمع.

الجامعات السعودية: وتتركز دراسة الباحث هنا على جامعات مدينة الرياض والتي تقوم بتدريس مقرر التدريب الميداني للطلاب والطالبات في تخصص الخدمة الاجتماعية، وهي قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود، وقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن.

الإطار النظري للدراسة

أهمية التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية:

يعد التدريب الميداني ذو أهمية استراتيجية في جميع المهن التي تتعامل مع الإنسان، حيث أنه يمثل جزءاً من الإعداد المهني للممارس، قبل حصوله على إجازة الممارسة المهنية، ولأهمية وحساسية التعامل مع الإنسان، لا يترك الممارس يعتمد على أسلوب المحاولة والخطأ في العمل، بل يسبقه تدريب ميداني يهدف إلى التأكيد من مقدرة وصلاحية الممارس على التعامل مع الإنسان دون عواقب وآثار سلبية. (عبداللطيف وآخرون، ٢٠٠٣م، ١١).

يُشكل التدريب الميداني جزء محوري هام في عملية تعليم الخدمة الاجتماعية حيث تتكامل المعارف المهنية والمهارات والقيم مع الحياة الواقعية، فيساهم في تشكيل الخبرات التعليمية للطلاب ومساعدتهم على تحقيق الأغراض الأساسية للخدمة الاجتماعية، كما يُسهم في تشكيل الهوية المهنية والإعداد للممارسة المهنية واكتساب مهارات العمل مع المجتمع (الشمري، ٢٠١٦م، ١٩).

فالتدريب هو النصف المكمل لتعليم الخدمة الاجتماعية، فمن خلال التدريب نستطيع أن نُخرج طلاباً مؤهلين تأهيلاً سليماً يملكون الخبرة والمهارة وقادرين على ممارسة المهنة بكل كفاءة وفاعلية. كما يتيح لطلاب الخدمة الاجتماعية فرصاً لاكتساب المهارات والخبرات العملية الحقيقية في الميدان، وتحويل المعارف النظرية إلى مهارات يمكن من خلالها حل مشكلات العملاء والمجتمع بما يتفق مع ثقافاتهم وقيمهم. (نيازي والبريثن، ٢٠٠٠م، ٣).

ويساعد التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية على إتاحة الفرصة لصقل المهارات واكتساب الخبرات، والتزود بالمعلومات والبيانات المتعلقة بمؤسسات التدريب، ويساعد على اكتشاف خبرات وطاقات المتدربين، ورفع مستوى كفاءة وفاعلية المتدربين، ورفع مستوى الكفاءة الإنتاجية. (أبو النصر، ٢٠٠٨).

وبناءً على ذلك فالتدريب الميداني يشكل جوهر الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي، فهو يساعد على اكتساب الطلاب المهارات المهنية التي ينبغي عليهم استيعابها حتى يمكنهم تطبيقها في الممارسة الواقعية، وذلك عن طريق ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي. (حميد، ٢٠٠٣م، ١٦٩).

أهداف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية:

حيث يهدف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية إلى:

إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاكتساب وترجمة المعارف التي حصلوا عليها إلى ممارسات عملية وتطبيقية، وإكساب الطلاب المهارات الفنية للعمل الميداني، وإكساب الطلاب الاتجاهات السلوكية التي يجب أن يتصف بها الاخصائي الاجتماعي لضمان نجاحه في عمله، بالإضافة إلى إكساب الطالب عادات العمل المهني بما يفيده في عمله المهني في المستقبل، اكتساب الطلاب القيم المهنية وأخلاقيات المهنة عن طريق الممارسة الميدانية ونمو الذات المهنية، واكتساب الطلاب القدرة على القيام بالتسجيل وفقاً للأصول الفنية للتسجيل، وتزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية والتي تتعلق بطرق الخدمة الاجتماعية، وإكساب الطلاب خصائص المواطنة من خلال الأهداف العامة والمشتركة، والقدرة على مشاركة الآخرين والتعاون مع الغير، والقدرة على القيادة والتبعية، والقدرة على تحمل المسؤولية، واحترام اللوائح والنظم العامة، حيث يساعد التدريب الميداني على وقوف

الطلاب على أنشطة الخدمة الاجتماعية تحت إشراف وتوجيه سواء من خلال الإشراف الأكاديمي او الاشراف المؤسسي. (أبو المعاطي، ٢٠٠١م، ٥٨).
كما يشير (محمد، ١٩٩٨م) إلى مجموعة أهداف كالتالي:
القدرة على تطويع النظرية لتناسب التطبيق في الممارسة، والمرونة التامة في التعامل مع العملاء، واكتساب بعض القيم المهنية مثل التقبل، والسرية، والأمانة، والتواضع، والإخلاص في العمل، واكساب الطلاب القدرة على القيام بالتسجيل (تسجيل المقابلات الفردية، الاجتماعات الاشرافية، والفردية والجماعية، تسجيل اجتماعات الجماعة، استيفاء الاستمارات والنماذج المطلوبة من المؤسسة، واعداد التقارير الدورية والتقرير الختامي للتدريب)، وتزويد الطالب بمعارف وخبرات ومهارات مرتبطة بالتعاون مع المتخصصين من المهن المختلفة التي تشارك الاخصائي الاجتماعي في العمل بالمؤسسة.
كما يؤكد (الهلالات، ٢٠١٥، ٥) بعض الأهداف والتي تتمثل في:
إتاحة الفرصة لاشتراك الطلاب في تخطيط البرامج والمناسبات العامة وتنفيذها وتقويمها، مع إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في البحوث الميدانية التي تنفذ أثناء فترة التدريب، والتشاور مع المشرف الأكاديمي عند ظهور عقبات تحول دون استفادة الطلاب من التدريب، سواء من جانب الطلاب او مؤسسة التدريب، والاشتراك في تقييم أداء الطلاب في ضوء المعايير العلمية للتقييم التي يقدمها المشرف الأكاديمي.
ويشير (فهمي،٢٠١٢) إلى ان هذه الأهداف وحدها لا تكفي مالم تتم مراعاة التالي:
تعاون مشرف المؤسسة مع الطالب ومع مشرف الكلية في تحقيق أهداف التدريب، وإيمان المشرف بأهمية التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، وانتظام المشرف في عقد الاجتماعات الإشرافية مع الطلاب، والتزام الطالب بملاحظات ونصائح كل من مشرف المؤسسة ومشرف الكلية، ومتابعة المشرف تنفيذ الطالب خطة التدريب الموضوعة أساساً من قبل الطالب، وحماس ورغبة الطالب في الاستفادة من عملية التدريب الميداني وحرصه على أن يكون متميزاً في تقديم المساعدة للمستفيدين من المؤسسة وتقديمه عملاً ابتكارياً نافعاً، والتزام مشرف المؤسسة بالطرق المهنية في عملية الممارسة حتى يستفيد الطالب من عملية التدريب، واستعداد المشرف للقيام بعملية التقييم الموضوعية التي تعطي الطالب حقه بصورة عادلة ومتوازنة.

أدوات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية:

من أهم أدوات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ما يلي:

- **المحاضرة:** وهي طريقة اتصال يقوم بها المشرف لتقديم سلسلة من المعلومات والحقائق.
- **العصف الذهني**: ويستخدم هذا الأسلوب مع الطلاب من أجل توليد الأفكار الابتكارية، وسرد الطالب لكل ما يجول بخاطره وفكره من اجل تحقيق عملية التوعية والوقاية وتثقيف العميل. (الشامي، ٢٠٠٦م)
- **حلقات النقاش:** ويعتمد على المناقشة وتبادل الأفكار والآراء تحت قيادة وتوجيه المشرف.

- **الندوة:** يعتمد على اشتراك أكثر من مشرف معاً في تناول موضوع وعرضه وتحليله ومناقشته مع المتدربين.
- **دراسة الحالة**: من خلال إتاحة الفرصة للمتدربين لعرض حالات أو مشكلات محددة ومناقشتها ومحاولة التوصل إلى حل مناسب لها.
- **تمثيل الأدوار**: يعتمد على قيام المشرف والمتدربين بتمثيل مواقف معينة ودراستها وتحليلها والوصول إلى توصيات أو اقتراحات بشأن التعامل معها.
- **المؤتمرات التدريبية**: يتلخص بقيام المشرف والمتدربين بمناقشة موقف أو مشكلة والتعلم من خلال تبادل المعلومات والآراء.
- **التطبيق العملي:** حيث يقوم المشرف بتنفيذ أعمال وأنشطة محددة بطريقة مهنية موضحاً العمليات والإجراءات والأدوات الأساسية اللازمة لتنفيذ العمل بطريقة مهنية صحيحة.
- **الملاحظة المباشرة:** حيث يقوم المشرف بملاحظة المتدربين أثناء تنفيذهم للأعمال والأنشطة المهنية وتزويدهم بالتعليمات والتوجيهات المباشرة. (نيازي والبريثن، ٢٠٠٠م).

عناصر عملية التدريب الميداني:

حيث حدد (المسيري، ٢٠١٣) مجموعة من المهام لمنسق التدريب كما يلي:

أ. منسق التدريب:

١. اختيار مؤسسات التدريب ومشرفين المؤسسة الذين سيقومون بتدريب الطلاب.
٢. وضع الطلاب في مؤسسات التدريب والمجالات الملائمة والمناسبة.
٣. تحديد مشرفين الكلية للتدريب الميداني.
٤. الامداد بالاستشارات والإرشاد حول قضايا ومشكلات التدريب الميداني. (المسيري، ٢٠١٣: ١٦٤)

ب. مشرف الكلية:

ويمكن تحديد واجبات مشرف الكلية كما اشارت إليه (الخمشي واخرون، ٢٠١٦) في:

- حضور الدورات التمهيدية التي تعقدها الكلية في بداية العام لتعريف الطلاب الجدد بالتدريب الميداني والمؤسسة والمتوقع منهم خلال فترة التدريب.
- زيارة المؤسسة التي يسند إليه الاشراف على التدريب بها.
- عقد اجتماعات اشرافية فردية مع كل طالب تتم فيه المراجعة التفصيلية لسجلات الطالب بالإضافة إلى الاجتماعات الجماعية مع بقية الطلاب بالمؤسسة.
- ملاحظة سير أداء الطلاب ومدى التزامهم بجميع ما يطلب منهم.
- مناقشة المشكلات التي تواجه التدريب بالمؤسسة.
- تقويم الأداء المهني للطلاب نهاية الفصل الدراسي.
- تقويم مدى صلاحية المؤسسة للتدريب الميداني للطلاب في الأعوام المقبلة في ضوء التغيرات التي قد تطرأ عليها خلال الفصل الدراسي. (الخمشي وآخرون، ٢٠٠٦)

جـ. طالب التدريب:

كما أشار البريثن ونيازي إلى مجموعة من المسؤوليات الملقاة على عاتق طالب التدريب وتتمثل في:

- حضور الاجتماع (اللقاء التمهيدي) الذي يعقده القسم المختص لتعريف الطلاب بأهداف التدريب الميداني وأهميته.
- الانتظام في الحضور إلى المؤسسة جميع الأيام المخصصة للتدريب وفي المواعيد المحددة.
- العمل على انجاز جميع الأعمال والأنشطة والمهام المهنية بالشكل الصحيح.
- حضور الاجتماعات الاشرافية الفردية، والجماعية.
- العمل على الاستفادة إلى اقصى حد ممكن من الفرص التدريبية المتاحة والاستعانة بخبرات المشرفين.
- الالتزام بأنظمة وقواعد وإجراءات المؤسسة وسياساتها. (نيازي والبريثن، ٢٠٠٠).

د. **مؤسسة التدريب**

وهي المكان الذي يتم فيه التدريب الميداني وينقسم إلى:

مؤسسات أولية: وهي التي أنشأت خصيصاً لممارسة الخدمة الاجتماعية.

مؤسسات ثانوية: وهي المؤسسات التي تساعدها الخدمة الاجتماعية في تحقيق أهدافها. (ليرى، ٢٠٠٧).

وتمثل عملية اختيار مؤسسات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية أهمية كبيرة لنجاح العملية التدريبية إذا توفرت بعض الشروط التي تؤهلها للقيام بهذه المهمة والتي تتحدد في:

- وجود اخصائي اجتماعي مؤهل ويملك خبرة في المجال ويكون لديه الوقت الكافي للأشراف على تدريب طلاب التدريب الميداني.
- التزام المؤسسة بخطة التدريب الميداني وتنفيذه بالشكل المطلوب.
- إتاحة الفرصة للطلاب للقيام بالأنشطة المهنية مع إعطاء الفرصة الكافية لطلاب التدريب الميداني للاتصال المباشر مع العملاء تحت اشراف مشرف التدريب بالمؤسسة (الاخصائي الاجتماعي). (الخريجي، ٢٠١١: ٩٨)

هـ. **مشرف المؤسسة (الاخصائي الاجتماعي):**

وهناك معايير وشروط يجب ان تتوفر في مشرف التدريب الميداني حددها (بنقش، ٢٠٠٩) في المؤسسة تتمثل في:

- المعرفة والإلمام بموضوع التدريب.
- المعرفة بالأساليب التدريبية.
- القدرة على الاتصال اللفظي الفعال.
- المرونة في التعامل.
- إدارة وتنظيم الوقت.
- فهم السلوك الإنساني.

- امتلاك مهارات العمل الاجتماعي والتكفير الإبداعي وحسن التصرف. (بنقش، ٢٠٠٩: ٢٣)

كما أضاف (رجب، ١٩٨٨) بعض المهام كما يلي:

١. بلورة خطة تدريب الطلاب الذين يشرف عليهم كمجموعة بالتعاون مع مشرف الكلية.
٢. الاشراف اليومي والمتابعة المباشرة لما يقوم به الطلاب من مسؤوليات واعمال في المؤسسة.
٣. عقد اجتماع فردي اسبوعي مع كل طالب يتم فيه مناقشة مدى تقدمه في تحقيق اهداف خطة التدريب المحددة له.
٤. الاشتراك مع مشرف الكلية في تنظيم الاجتماعات الاشرافية الجماعية.
٥. احاطة مشرف الكلية بدرجة تقدم الطلاب وبالمشكلات التي تواجههم.
٦. المشاركة في تقويم أداء الطلاب وفق المعايير والضوابط المتفق عليها مع الكلية. (رجب، ٨٨: ٩٠)

مجالات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية:

تشير (المسيري،٢٠١٣) إلى مجموعة من المجالات ومنها:

المجال التعليمي (المدارس، وإدارة النشاط اللامنهجي، وإدارة التوجيه الاجتماعي والإرشاد الطلابي بالكليات، السكن الداخلي للطلاب بالجامعات)، ومجال رعاية المسنين مثل: مؤسسات رعاية المسنين، مركز الملك سلمان الاجتماعي، ومجال ذوي الاحتياجات الخاصة: مثل التأهيل الشامل، مؤسسات متعددي الإعاقة، مؤسسات رعاية المعاقين ذهنياً وعقلياً، مؤسسات الأمل للصم والبكم، والأطفال المشلولين، ومجالات التنمية الريفية والحضرية وتنمية المجتمع: مثل الجمعيات الخيرية، ومراكز الخدمة الاجتماعية الحضرية، ومراكز التنمية الاجتماعية (الريفية)، مشروعات الإسكان الخيري والتنموي، ومراكز الاحياء (مراكز التنمية الاجتماعية)، مكاتب الضمان الاجتماعي.

بالإضافة إلى ما أشار اليه (المقيل، ٢٠١٥) من مجالات أخرى تتمثل في:

مجالات الاسرة والطفولة: مثل مؤسسات رعاية الطفولة بجميع أنواعها، دور الايتام، مؤسسات رعاية الاسرة ومراكز الارشاد الاسري، ومجالات الجريمة والانحراف: مثل السجون، مؤسسات الاحداث المنحرفين، اللجنة الوطنية لرعاية السجناء، مكافحة المخدرات، والمجال الطبي: مثل المستشفيات والمراكز الصحية، مستشفيات الصحة النفسية وعيادات الصحة النفسية، مستشفيات علاج الإدمان، ومراكز التبرع بالأعضاء، ومركز القلب.

ويضيف الباحث عدة مجالات أخرى: كالمجال العدلي في المحاكم الشرعية، والخدمة الاجتماعية في المجال العسكري، والخدمة الاجتماعية الدولية.

المعارف المطلوب إكسابها من خلال التدريب الميداني:

يمثل التدريب الميداني حقلاً مهماً في تطبيق لتطبيق المعارف التي تعلمها الطالب من خلال الدراسة النظرية، إلى جانب المعارف التطبيقية المكتسبة من التدريب الميداني، والتي ربما لا

تكون مهيأة أثناء التعليم النظري في قاعات المحاضرات، وهي ما تسمى بالمعارف الواقعية "الامبريقية" الموجودة في الواقع الاجتماعي، والتي تتيح الفرصة أمام الطلاب لتعلم الأسلوب العلمي في الملاحظة، والبحث، ثم ممارسة العمليات الذهنية من تفكير وتحليل وربط. كما يعتبر التدريب محكاً لعمق الفجوة التي قد تقع بين النظري والتطبيقي، من خلال إمكانية استخدام المعارف وتوظيفها في الممارسة المهنية. (البريثن، ٢٠١٠: ٢٤٧)

القيم المطلوب إكسابها من خلال التدريب الميداني:

وفقاً للاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين (NASW) فقد حددت مجموعة من اخلاقيات المهنة للممارس تتمثل في:

العدالة الاجتماعية، الايمان بكرامة وقيمة الشخص، أهمية العلاقات الإنسانية، النزاهة، الكفاءة.

المهارات المطلوب إكسابها من خلال التدريب الميداني:

ويحددها (المليجي، ٢٠١٠) في:

١. المهارة في الاتصال.
٢. المهارة في جمع المعلومات.
٣. تنمية المهارات التي تتصل بالتدخل المهني.
٤. المهارة في تكوين العلاقات.
٥. المهارة في العمل المجتمعي التنموي.
٦. المهارة في إعداد البحوث الميدانية.
٧. المهارة في كتابة التقارير والمراسلات.
٨. المهارة في تقويم البرامج والمشروعات.

المعوقات التي تواجه التدريب الميداني:

ويشير كلا من (رضوان، وأحمد، ٢٠١٢م) مجموعة من المعوقات كما يلي:

أولا: معوقات خاصة بالطلاب:

١. انعدام تطبيق المعارف النظرية.
٢. ضعف تقبل التوجيه سواء من المشرف الأكاديمي او مشرف المؤسسة.
٣. ضعف الاستعداد لممارسة العمل الاجتماعي.
٤. محدودية اقتناع الطالب بأهمية التدريب الميداني.
٥. ليس هناك حرص من قبل الطالب على الحضور في المواعيد المحددة.

ثانيا: معوقات خاصة بمشرف الكلية:

١. لا يوجد التزام بعقد اجتماعات إشرافية جماعية بانتظام.
٢. انعدام وجود الوقت الكافي لديه لمتابعة الطلاب.
٣. ضغط العمل
٤. كثرة اعداد طلاب التدريب الميداني.

ثالثا: معوقات مرتبطة بالكلية:

١. ليس هناك تحديد لخطة مسبقة لتحديد مهام التدريب الميداني.

٢. انعدام الإعداد المسبق نظرياً بالتدريب الميداني.
٣. قلة عقد اجتماعات تمهيدية مع الطلاب لشرح خطة التدريب.
٤. التأخر في توزيع الطلاب على مؤسسات التدريب.
٥. تكدس وزيادة اعداد الطلاب في المؤسسة الواحدة.
٦. انعدام وجود قنوات اتصال بين الطلاب وإدارة الكلية.
٧. لا يتوفر قواعد محددة للتقييم معروفة للطلاب.

رابعاً: معوقات مرتبطة بمؤسسات التدريب:

١. قلة توفر اخصائيين اجتماعيين ذوي خبرة.
٢. قلة اعداد الاخصائيين الاجتماعيين.
٣. تناسب حجم العمل مع عدد الطلاب.
٤. ضعف رغبة المؤسسة في التعاون مع الكلية.
٥. قلة إمكانيات المؤسسة. (رضوان، وأحمد، ٢٠١٢م)

الدراسات السابقة

دراسة أبو المعاطي (١٩٨٦م) بعنوان " دراسة تقويمية لمدى فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية" حيث بينت الدراسة أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني منها ما هو مرتبط بالطلاب أنفسهم كعدم اقتناعهم بأهمية التدريب الميداني وعدم المواظبة على الحضور ومنها ما هو مرتبط بالمؤسسة التعليمية كالتفاوت بين الجانبين النظري والعملي وعدم ملاءمة أسلوب التقييم وعدم تطبيق الطرق بأسلوب تكاملي، وعدم وجود إعداد مسبق لمشرفي التدريب الميداني ومنها مايرتبط بالمشرف الاكاديمي كعدم الانتظام في زيارة الطلاب بالإضافة لعدم مشاركة المشرف المؤسسي في وضع خطة التدريب الميداني

دراسة عمران (١٩٨٨م) بعنوان " دراسة تحليلية لمشكلات التدريب الميداني في كل من المؤسسات الأولية والثانوية للخدمة الاجتماعية" وحددت أهم معوقات تحقيق التدريب الميداني لأهدافه هو عدم وجود تنسيق بين مشرف المؤسسة ومشرف الكلية وعدم إلمام الطلاب بكافة الأسس المهنية للعمل بالمؤسسات وعدم توافر الخبرة لدى مشرفي المؤسسة"

دراسة آل سعود (١٩٨٨م) بعنوان " الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي" وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني تتمثل في عدم تطابق المقررات النظرية مع واقع الممارسة، وعدم إعطاء التدريب الميداني الأهمية من جانب مؤسسات الممارسة، وعدم وجود مؤسسات مناسبة للتدريب وزيادة العبء التدريسي للمشرفين الأكاديميين بما لا يسمح لهم بالإشراف الجيد.

دراسة بشير (١٩٨٩م) بعنوان " أولويات مشكلات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية" حيث اهتمت الدراسة بتحديد أولويات المشكلات الخاصة بالتدريب الميداني

وأكدت الدراسة أنه من أهم المشكلات المرتبطة بالطلاب هو عدم اقتناعهم بالتدريب الميداني وعدم الالتزام بالانتظام في الحضور، بالإضافة إلى التركيز على الدراسة النظرية أكثر من التدريب، أما اهم المشكلات المرتبطة بمؤسسات التدريب هي عدم تناسب حجم العمل مع عدد الطلاب ونقص الإمكانيات المادية والمكانية بالمؤسسة ووجود معوقات إدارية، وبالنسبة لمشرف المؤسسة فتتمثل أهم المعوقات في نقص الخبرة والمهارة وعدم الموضوعية عند التقييم وبالنسبة للكلية فتتمثل في عدم وجود برامج للتدريب واضحة ومحددة بالإضافة لوجود فجوة بين النظرية والتطبيق، وأهم معوقات مشرف الكلية عدم متابعة الطلاب وعدم الاهتمام بعقد اجتماعات اشرافية جماعية وفردية.

دراسة الطياش (١٩٩٢) بعنوان " دراسة تقويمية لدور التدريب الميداني في إكساب الطالبات القيم والمهارات المهنية للخدمة الاجتماعية" وتوصلت الدراسة إلى ان مؤسسات التدريب الحالية لا تسهم بالقدر الكافي في تحقيق أهداف التدريب الميداني، وهناك صعوبات تحد من فعالية التدريب الميداني منها ما يتعلق بالهيئة الاكاديمية المشرفة على التدريب ومكاتب التدريب، ومها ما يتعلق بمشرفات التدريب، إضافة إلى صعوبات تتعلق بالطالبات أنفسهن. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريب في تولي مسؤولية الاشراف على طالبات التدريب، والاتصال المستمر بين الهيئة الاكاديمية ومؤسسات التدريب، وأهمية بداية التدريب من المستوى الثاني، وان يجمع التدريب الميداني خلال العام الدراسي الواحد بين نظامي التدريب الموزع والتدريب المكثف.

دراسة الخمشي واخرون (٢٠٠٥) بعنوان " أساليب تطوير التدريب الميداني لتحقيق أهداف الممارسة المهنية" حيث أكدت الدراسة على أن التدريب لا يحقق أهدافه المرجوة وذلك لعدة أسباب منها ما يرتبط بالطلاب كعدم وجود استعداد لديهم وعدم الاهتمام بعملية الاختبارات الشخصية وعدم القدرة على تطبيق المعارف النظرية، أما فيما يتعلق بمشرفات المؤسسة فتتمثل في قلة الخبرة الميدانية وعدم تواجد أماكن، بالإضافة إلى تكليفهم بأعمال إدارية وقلة المؤسسات المناسبة وزيادة عدد الطلاب، وأكدت الدراسة على أن اهم أساليب تطوير التدريب الميداني تتمثل في الاعداد الجيد ووجود حوافز مالية ووجود تواصل بين مشرف الكلية والمؤسسة، وتقليل عدد مجموعات التدريب كلما كان ذلك ممكناً، وتقييم شامل للمؤسسات واختيار الاصلح منها.

دراسة عطا الله (٢٠١١م) بعنوان " فاعلية التدريب الميداني والاعتراف المجتمعي بمكانة مهنة الخدمة الاجتماعية" وهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية وجودة التدريب الميداني وأثره على الاعتراف المجتمعي بمكانة مهنة الخدمة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى ان اهم مؤشرات قلة فاعلية التدريب الميداني هو عدم وجود خطة متفق عليها للتدريب بكل مجال، مع عدم وجود اخصائيين اجتماعيين مؤهلين وقلة خبرتهم ومستوى تأهيلهم، بالإضافة

إلى وجود نقص في عدد المشرفين الأكاديميين وزيادة عدد طلاب التدريب بالنسبة للمشرف، كما تشير الدراسة إلى أهمية المراقبة والمتابعة الدورية لعملية التدريب الميداني، لضمان حسن الجودة في العملية التدريبية.

دراسة رضوان وآخرون (٢٠١٢م) بعنوان " معوقات استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني بالمجال المدرسي" حيث هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه طلاب الخدمة الاجتماعية وتحد من استفادتهم من عملية التدريب الميداني في المجال المدرسي، مع تحديد مجموعة من الأساليب لتطوير التدريب الميداني وزادة كفاءته. وتوصلت الدراسة إلى ان اهم المعوقات التي تحد من استفادة الطلاب من التدريب الميداني هي عدم استخدام المشرف لوسائل وأساليب تعليمية حديثة، مع ضعف قنوات الاتصال بين الطلاب وإدارة الكلية، وعدم تحديد خطة معلنة ومحددة للتدريب والالتزام بتنفيذها، بالإضافة إلى عدم مشاركة ومساهمة مشرف المدرسة في وضع خطة التدريب. ووضحت الدراسة ان اهم أساليب تطوير التدريب الميداني عمل اجتماعات تمهيدية توضح اهداف التدريب الميداني، واشراك الطلاب في وضع خطة العمل بالمؤسسة، مع ضرورة قيام وحدة التدريب الميداني بمتابعة مستمرة للمؤسسات التدريبية وتحديد مدى الالتزام بالخطة المتفق عليها، بالإضافة إلى إعداد دورات تدريبية للمشرفين لزيادة كفاءتهم المهنية.

دراسة حسنين (٢٠١٣م) بعنوان " تقويم فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة الخدمة الاجتماعية" وهدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة الخدمة الاجتماعية بجامعة القدس. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة فاعلية برنامج التدريب الميداني بشكل عام، ووجود ارتباط طردي بين مكونات التدريب الميداني وفاعليته، كما تشير إلى ضرورة تنظيم برنامج التدريب الميداني بما ينسجم مع متطلبات الجودة الشاملة، وتوفر نموذج تقويم يعتمد على معايير عالمية لتقويم الطلبة والمشرفين، مع توفير دليل مفصل للتدريب الميداني لكل من المشرف، والطالب، ومؤسسة التدريب، ووضوح أدوار كلاً منها، وكذلك كيفية الاختيار والتنسيق مع المؤسسات المستضيفة.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها، استخدم الباحث المنهج الكيفي عن طريق استخدام منهج تحليل من خلال أدبيات الدراسة والدراسات السابقة.

المراجع

إبراهيم، عليو. (٢٠٠٥). استخدام المهارات الاشرافية لطريقة العمل مع الجماعات في تحقيق الوظيفة التعليمية لبرامج التدريب الميداني. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الازهر: القاهرة.

أبو المعاطي، ماهر (١٩٨٦). دراسة تقويمية لمدى فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

أبو المعاطي، ماهر. (٢٠٠٠). دليل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو المعاطي، ماهر. (٢٠٠٢م). دليل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٨م). إدارة العملية التدريبية النظرية والتطبيقية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أبو سلمية، باسمة علي. (٢٠٠٧). مدى فاعلية التدريب في تطوير الموارد البشرية. رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

احمد، عباس، والكبير، ياسين. (٢٠٠٢). تقويم المشروعات الاجتماعية. دار القلم للنشر والتوزيع: دبي.

آل سعود، الجوهرة (١٩٨٨). الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودية. رسالة ماجستير. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ع (٣٣)، ٧٤٩.

البريثن، عبدالعزيز عبدالله. (٢٠١٠م). مقالات في الخدمة الاجتماعية. عمان: دار الفكر.

بشير، احمد (١٩٨٩). أولويات مشكلات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر الثالث.

بنقش، منى إبراهيم عبدالله. (٢٠٠٩). دليل التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية. جدة: دار كنوز المعرفة.

حسن، ظلال يوسف. (٢٠٠٦). دور البرنامج التدريبي لطريقة العمل مع الجماعات في إكساب مهارات ممارسة الارشاد الجماعي. رسالة دكتوراة. جامعة الملك سعود، الرياض.

حسنين، سهيل (٢٠١٣). تقويم فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، مج ٢٨، ع (٣)، ٥١٧-٥٤٦.

حميد، محمد محمود مصطفى. (٢٠٠٣). التدريب العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، العدد ١٤، ج١، ٢٠٠٣، ص١٦٩.

الخمشي، سارة (٢٠٠٥). أساليب تطوير التدريب الميداني لتحقيق أهداف الممارسة المهنية.

الخمشي، سارة، وآخرون. (٢٠٠٥). أساليب تطوير التدريب الميداني لتحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. اللقاء العلمي الرابع لتطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

الخمشي، سارة، والرواف، مها، وغز، هناء (٢٠٠٥). أساليب تطوير التدريب الميداني لتحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية للبنات، الرياض.

الخمشي، سارة، والرواف، مها، وغز، هناء، والشلهوب، هيفاء، الربيع، نوال. (٢٠٠٦). دليل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية. مكتبة الرشد: الرياض.
الدسوقي، مها (٢٠١٤). تقويم دور المشرف الاكاديمي في إكساب طلاب التدريب الميداني المهارات المستحدثة في العمل مع الجامعات. رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
رجب، إبراهيم عبدالرحمن. (١٩٨٨). أساسيات التدريب الميداني في محيط الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية. القاهرة: مكتبة وهبة.
الرشود، عبدالله سعد. (٢٠٠٢). فعالية التدريب الميداني في إعداد طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ١٢، ص٧٥١.
رضوان، محمود ، وأحمد، عبير (٢٠١٢م). معوقات استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني بالمجال المدرسي. "دراسة مطبقة على كلية الخدمة الاجتماعية"، جامعة حلوان.
رضوان، محمود، وأحمد، عبير (٢٠١٢). معوقات استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني بالمجال المدرسي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج٢، ع (٣٣)، ٧٤٣-٨٠٨.
الرنتيسي، أحمد محمد. (٢٠١٨). معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. ع٤٦، ص ص ٨٧-١٠٢.
سرحان، نظيمة أحمد محمود (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
الشامي، رفعت عبدالحميد. (٢٠٠٦م). موسوعة العلم والفن في التعليم والتدريب. المجلد الأول. دار قرطبة.
شحاته، عصام. (٢٠١٠). جودة التدريب الميداني كأحد معايير الاعتماد لمعاهد الخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج٣، (ع٣٠)،١٢٩٥- ١٣٦٨
الشمري، سارة حميد حسن (٢٠١٦م). "تصور مقترح لتطوير التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية في ضوء إدارة الجودة الشاملة". بحث تكميلي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية.
الطياش، نورة (١٩٩٢). دراسة تقويمية لدور التدريب الميداني في إكساب الطالبات القيم والمهارات المهنية للخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه.
الطياش، نورة عبدالله. (١٩٩٢). دراسة تقويمية لدور التدريب الميداني في إكساب الطالبات القيم والمهارات المهنية للخدمة الاجتماعية. مجلة رسالة الخليج العربي ع (٤٣)، س (١٣)، ١٨٧-١٩٠.
عبدالرازق، عصام. (٢٠١٨). نظريات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.
عبداللطيف، رشاد أحمد، وآخرون. التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
العجيلي، صباح. (٢٠٠٥). القياس والتقويم التربوي. مركز التربية للطباعة والنشر. جامعة صنعاء.
عطا الله، إيمان. (٢٠١١). فاعلية التدريب الميداني والاعتراف المجتمع بمكانة مهنة الخدمة الاجتماعية. مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، ع (٥٢)، ١٨٣-٢٥٥.
عمران، نصر (١٩٨٨). دراسة تحليلية لمشكلات التدريب الميداني في كل من المؤسسات الأولية والثانوية للخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني.
فهمي، محمد سيد. (٢٠١٠م). التدريب العملي والزيارات الميدانية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
محمد، علي الدين السيد. (١٩٨٩م). الخدمة الاجتماعية في المجتمعات النامية. القاهرة.
مخلوف، شادية. (٢٠١٠). تقويم جودة مقرر التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، (ع١٧)، ١- ٣٨.

مرسي، أحمد (٢٠١٥). برنامج مقترح لتطوير التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا. رسالة دكتوراة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، القاهرة.
المسيري، نوال علي. (٢٠١٣). الدليل الطلابي للتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية لإعداد الممارس العام. مكتبة الرشد: الرياض.
المسيري، نوال. (٢٠١٣). دليل المشرفين للتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية لإعداد الممارس العام. مكتبة الرشد: الرياض.
المقيل، وجدان إبراهيم. (٢٠١٥). كتيب التدريب الميداني. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض.
المليجي، إبراهيم عبدالهادي. (٢٠١٠). تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية ـ انعكاسات الازمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية. مج ١٠، رقم المؤتمر ٢٣، شهر مارس، ص٥٣٣٧ ـ ٥٣٣٠
نوال، خذيري، وفريحة، شلغيم. (٢٠٠٤). المنهج المقارن. معهد العلوم القانونية والإدارية، جامعة الجلفة.
نيازي، عبدالمجيد، والبريثن، عبدالعزيز (٢٠٠٠). "دليل التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية. الرياض.
الهلالات، خليل إبراهيم. (٢٠١٥م). معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، ملحق١، ٢٠١٥م.